

صفة الصفوة

علي بن الحسين بن أبي مریم قال قال ریح القیسی لی نیف وأربعون ذنبا قد استغفرت لكل ذنب مائه ألف مرة .

عن محمد بن یحیی قال قال ریح القیسی كما لا تنظر الأبصار إلى شعاع الشمس كذلك لا تنظر قلوب محبی الدنيا إلى نور الحکمة أبدا .

مالك بن ضیغم قال جاء ریح القیسی یسأل عن أبي بعد العصر فقلنا هو نائم فقال أنوم فی هذه الساعة أهذا وقت نوم ثم ولی منصرفا فأتبعناه رسولا فقلنا قل له ألا نوقظه لك قال فأبطأ علينا الرسول ثم جاء وقد غربت الشمس فقلنا أبطأت جدا فهل قلت له قال هو كان أشغل من أن يفهم عنی شیئا أدركته وهو یدخل المقابر وهو یعاتب نفسه ویقول قلت نوم هذه الساعة أفكان هذا عليك ینام الرجل متى شاء وقلت هذا وقت نوم وما یدريك أن هذا ليس بوقت نوم تسألین عما لا یعنیک وتتکلمین بما لا یعنیک أما إن ۞ على عهدا لأنقضه أبدا ألا أوسدک الأرض لنوم حولا إلا المرض حائل أو لذهاب عقل زائل سوءة لك سوءة لك أما تستحيین کم توبخین وعن غیک لا تنهین .

قال وجعل یبکی وهو لا یشعر بمکانی فلما رأیت ذلك انصرفت وترکته .

محمد بن عبد ۞ قال صلیت مع ریح القیسی الظهر فصلیت